

# أيام في النجف



## اليوم الأول

ها أنا بعد أن طال الانتظار ووصل إلى مدة أربعة أشهر تقرر عيني ويطمئن قلبي بالانضمام إلى طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف بجامعة الصدر الدينية فقد التحقت والله الحمد وقد قابلني الشيخ علي خليفة دام ظله وقال لي ألتحق بالطلبة واستمر في حضور الدرس الحوزوي .

وكانت مقابلي مع الشيخ علي خليفة مقابلة طيبة تنم عن صفاء قلب الشيخ دام عزة فقد سألني بعض الأسئلة منها متى كان ولادة السيد المسيح عليه السلام وجاء سؤال هذا لأن تاريخ مولدي هو ( 1991 / 12 / 21 م ) فقلت له ما اعتقده من أن تاريخ ميلاد المسيح لم يكن في فصل الشتاء لأن المولى قال لمريم هزي إليك جذع النخل فالولادة

المباركة لم تكن في فصل الشتاء لأن النخيل لا يثمر  
في فصل الشتاء .

فقال لي ربما تكون تلك الحادثة في مكان يمكن أن  
يخرج فيه التمر حتى في الشتاء وهو احتمال وجيه  
هذا وقد استفدت كثيراً من توجيهاته وإرشاداته دام  
عزة .

والحمد لله رب العالمين

21 شوال / 1433 هـ

9 / 9 / 2012 م

# الشيخ قاسم الطائي أعلام من السيد

## كاظم الحائري

كنت اليوم في مكتب الشيخ قاسم الطائي وفي غرفة الشيخ التي يجلس فيها حيث جلس دام ظله وجلست على يساره وجاءه رجل يلبس العمامة البيضاء وقال له شيخنا أريد منك كتاب تزكية للسفارة الإيرانية مكتوب فيه أن الشيخ الطائي يعرف هذا الشخص فعندما قال له أريد منك كتاب تزكية قال له لماذا لا تذهب إلى غيري وتطلب منه هذا الكتاب .

وحدث بين ذلك الشيخ والشيخ قاسم كلام إلى أن قال له الشيخ الطائي بالله عليك إلى من تدفع الخمس فقال له الشيخ إلى السيد كاظم الحائري

فقال له الشيخ لماذا قال الرجل لأن السيد (يقصد السيد الشهيد محمد صادق الصدر رضوان الله عليه) أوصى به فقال له الشيخ السيد لم يوصي به وإنما قال أن السيد قال هو أعلم وهناك من بين طلابي من هو أعلم هنا قال الشيخ الطائي أنا اعتقد أنني ذلك الطالب وفي الواقع والحقيقة أنا أعلم من السيد الحائري بل أن السيد الحائري لا يقاس بي .

والحمد لله رب العالمين

21 شوال / 1433 هـ

9 / 9 / 2012 م

اليوم 2024/6/29 وأنا اعيد قراءة هذا تذكرت الشيخ وهو اليوم ميت رحمة الله ولا بأس ان اذكر بعض الامور التي تتعلق بموته رحمة الله عليه اما تراثه وما تركه فيمكن الرجوع لموقعه الالكتروني !

## نداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين نظرا لسوء حالة المرجع الديني الفقيه المهندس الشيخ قاسم الطائي عافاه وشفاه الله الصحية ندعو جميع الأخوة في وزارة الصحة والمعنيين في ادارة الحكومة والى جميع الشرفاء في هذا البلد المعطاء ان يمدو يد العون لمساعدتنا في محنتنا هذه في تسهيل امر السفر الى خارج البلد وذلك عبر توفير طائرة خاصة مجهزة بالاجهزة الطبية وذلك لحراجه صحة سماحة الشيخ وعدم قدرته في السفر بالطائرات المعتادة وجزاكم الله خيرا . ارجو من جميع متابعينا على هذه الصفحة وجميع الصفحات التابعة لمكاتبتنا مشاركة هذا المنشور ليصل الى أكبر عدد ممكن من المتابعين

والمحبين ليصل صوتنا الى كل المسؤولين في هذا الامر .

مكتب المرجع الديني الفقيه الشيخ قاسم الطائي في بغداد والنجف .

لا بداء المساعدة الاتصال على هذه الصفحة مع الشكر والتقدير

## وفاة

توفي المرجع الديني العراقي قاسم الطائي يوم السبت بعد تدهور وضعه الصحي .

وافاد مقرب من الطائي بوفاته عن عمر يناهز 63 عاما . وأصدرت وزارة الصحة العراقية ، الخميس الماضي ، بيانا توضيحياً بشأن الحالة الصحية للمرجع الديني قاسم الطائي . وذكرت الوزارة في بيان ، أنها "اطّلت على ما تداولته بعض صفحات



التواصل الاجتماعي من بيان منسوب لأسرة المرجع الديني الشيخ قاسم الطائي حيث اتهم البيان وزارة الصحة بالتقصير تجاه الحالة الصحية له وذكر البيان معلومات غير صحيحة وغير دقيقة علمياً ، وفي الوقت الذي تؤكد فيه وزارة الصحة انها معنية ومسؤولة عن تقديم الرعاية الصحية لجميع المواطنين دون استثناء او تمييز" .

## وعاد

عاد التلميذ الى استاذة والتقو مجدداً لكن في عالم اخر هو عالم البرزخ وسوف يشكو مظلومية الى الله اولا و لرسول الله الكريم ثانياً على كل من ظلمة وبنخس حقة وقصر في مناصرته ولم يقدم له العون في محنته ومرضه رغم توفر كل سبل المساعدة والاعانه لكنهم أبو ذلك ... اقول لهم سيطول





وقوفكم إمام الله في يوم لا ينفع به مال ولا بنون الا  
من اتى الله بقلب سليم... والعاقبة للمتقين  
والحمد لله رب العالمين .

## عموماً

المرجو مراجعة ما يخص الشيخ الطائي رحمة الله  
من مواقع ومنصات التواصل وموقع مكتبة الخاص  
لتقرأ بنفسك مدى علمية الرجل رضوان الله عليه .

# بعضهم قال عيد والبعض الأخر

## أمال عدة

أن الحالة الصحيحة والطبيعة في الوسع العلمي لعلم الدين تقتضي الاختلاف لأن كل واحد من علماءنا الأعلام يبني فقه ورأيه على مباني علميه تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من هنا فالיום عيد بعض العلماء وآخرين لم يعيدوا فالذين عيدوا هم السيد الخامنئي والسيد كاظم الحائري والسيد محمود الهاشمي والشيخ إسحاق الفياض والسيد محمد سعيد الحكيم أما الذين لم يعيدوا وقالوا بأن اليوم أكمال عدة فهم السيد السيستاني والسيد صادق الشيرازي والشيخ محمد اليعقوبي وبما أن كاتب السطور يقلد الشيخ اليعقوبي فلم يعيد

به وصام لأن مرجعي لم يعلن بأن اليوم عيد وبهذه المناسبة وجدت مقالة جيدة لعلها تبين شيئاً يسيراً من هذا الاختلاف بين العلماء فيما يتعلق برؤية الهلال وعدمه وترتب الحكم على تلك الرؤية أو عدمها .

والمقال هو للشيخ قاسم الطائي وعنوانه " التمدد في العيد " وإليك نص المقال ( عملية التمدد الفيزيائية التي تحصل في المعادن والمواد الغازية بل وحتى المائعة من جراء زيادة درجة حرارة الجو قد انتقلت إلى بعض الإثباتات الشرعية كعملية ثبوت لشهر رمضان المبارك فقد حصل خلاف في تحديد نهاية الشهر بما لم يحصل من قبل والغريب في الأمر أن الخلافات السابقة غالباً ما كانت تحصل بين ثبوت

الهلال عند الشيعة الإمامية وثبوته عند السنة وكان  
الغالب فيها تقدم ثبوته عند السنة دون الشيعة .  
وأما الحاصل في الشهر الحالي ففيه خلاف بين  
السنة أنفسهم وبين الشيعة كذلك مع تقدم بعض  
الثبوت عند الشيعة على السنة فقد ثبت هلال  
العيد عن مكتب العلامة فضل الله في لبنان ولم  
يثبت عند بعض البلدان العربية السنية كمصر  
والجزائر وتونس وتقدم الهلال عند الشيعة والسنة  
أنفسهم على بعضهم بيومين كما حصل ما بين  
لبنان والعراق على بعض الفتاوى والشيء نفسه  
بين السنة فقد ثبت في بعض البلدان يوم الإثنين  
وفي الأخرى منها يوم الأربعاء فتساوت فوارق  
الثبوت السنية والشيعية وهي بمقدار يومين عند كل  
منهما وهذا التمدد في العيد لم ينتج من الحرارة كما

في المعادن بل كان ناتج من الاختلال في وجهة النظر  
الفقهية للحكم بثبوت الهلال .  
والذي يقال هنا كقراءة واقعية لهذا التمدد هو أن  
معظم هذه الأحكام تنظر إلى ظاهرة ثبوت الهلال  
من وجهة غير محيطية بتمام الحقيقة فيما يتعلق  
بظهوره كظاهرة كونية وبثبوته كحكم شرعي يترتب  
عليه أثر سلوكي للفرد المسلم فمنهم من تشبث  
بالظهور الكوني والحسابات الفلكية وسحبها إلى  
دائرة الفقه الإسلامي ليقرر من خلالها ثبوت الرؤية  
الشرعية فعمم حكم التكوين على التشريع ومنهم  
من تشبث بظاهر الأدلة الشرعية وغض النظر عن  
الظاهرة الكونية ليحكم النص الفقهي على التكوين  
والنتيجة أن الأول قد وقع في التفريط فذهب إلى

ثبوت الهلال قبل أوانه والثاني وقع في الإفراط  
فأخذ بثبوت الهلال بعد أوانه .

ومن هذا التفريط وذلك الإفراط حصل التمدد في  
العيد فمن لم ير الهلال يوم الإثنين انتقد من حكم  
بالثبوت يوم الثلاثاء وأنه أول أيام العيد ومن شاهده  
يوم الأربعاء أو الخميس استغرب حكم ثبوته يوم  
الخميس لأنه وجد حجمه بالمقدار غير المتعارف وأن  
كان لليلتين والحل يكمن في الاستفادة من الظاهرة  
الكونية والاستعانة بها لفهم النص الشرعي بعد  
التسالم على صحة صدوره وقوة مستندة لأننا نعتقد  
أن النص تعامل مع الظاهرة الكونية وضمن النص  
ما تفيده من دلالة وأن الاعتماد على الظاهرة  
الكونية معناه الاستغناء عن النص وحينئذ تبقى  
مجرد ظاهرة وثبوت تكويني لأمر خارجي كما أن

الاعتماد على النص والوقوف على ظاهره معناه الاستغناء عن دلالاته في ما يتعلق بالثبوت الكوني بالهلال فلا أصاب الأول ولا أقرب الثاني من الحقيقة ولذا ذكرنا في مناسبات عديدة بأن البحث العلمي إذا أراد أن يحقق نتائج مضمونة الصحة أو قريبة منها فعليه الاستعانة بالنصوص الشرعية وما صح صدوره منها أخذ به ليتحقق بالتجربة والبحث من نتيجته .

فهو يأخذ النتيجة من النص ويستثمر البحث العلمي بوسائله المتاحة للتحقق من النتيجة التي تضمنها النص فمثلاً في مورد كلامنا أن بعض النصوص تشير إلى أن الهلال لو ثبت لبقعة من الأرض ثبت لجميعها وذلك لأن الحالة الحركية المحورية للأرض وكذا للقمر قد تجعل الهلال غير

مرئي لبعض مناطق الأرض بالرغم من ولادته قبل  
يومين أو ثلاثة وهذا ما يفسر الاختلاف الواقع بين  
أحكام ثبوته الفقهية فهناك عوامل تكوينية خارجية  
تتعلق بحركة الجرمين وميل واحد منهما عن الأفق  
كما يؤكدُه أهل الاختصاص (مجلة النهج /  
العدد الرابع والأربعون) .

والحمد لله رب العالمين

30 رمضان المبارك / 1433 هـ

19 / 8 / 2012 م



رأي الشيخ صالح الطائي في أسم تفسير

القمي واستبداله بتفسير علي ابن ابراهيم

كنت اليوم في درس الشيخ صالح الطائي وقد قال أنني أفيت بجواز تولى المرأة للقضاء وهذه الفتوى لا نريد أن نناقشها لأننا ليس لأهل لذلك وإنما نريد أن نذكر رأي للشيخ الطائي لا نوافقه عليه وهو قوله تفسير علي ابن إبراهيم بدل تفسير القمي إذ أنه يعتقد أن لفظ تفسير علي ابن إبراهيم يتلائم مع الجوامع للمسلمين فنقول :

أولاً : أن إطلاق لفظ تفسير القمي علي تفسير علي ابن إبراهيم هو إطلاق مشهور فلو قلت وأنا في محضر عام تفسير علي ابن إبراهيم لما عرف أكثرهم مقصدي .

ثانياً : أن أبا علي وهو إبراهيم بن هاشم قد سكن قم فعلاً بعدما كان ساكناً في الكوفة .

ثالثاً : أن إطلاق تفسير القمي على ما جمعه علي ابن إبراهيم يؤكد لنا صحة الأعم الأغلب من روايات هذا التفسير لأن المدرسة القمية كانت شديدة الحرص على أن يكون الحديث الشريف حديثاً صحيحاً لا شائبة فيه .

وبملاحظة الأمور الثلاثة ينبغي لنا أن نلتفت إلى أن إطلاق لفظ تفسير علي ابن إبراهيم على تفسير القمي له دلالة معين وهذه الدلالة واضحة في عصورنا هذه إذ أننا نرى بعض الباحثين قد جمع روايات التفسير التي رواها أحد أصحاب الأئمة في باب التفسير ونسب التفسير إليه فمثلاً يوجد عندي في مكتبتي بالسماوة تفسير بعنوان تفسير

جابر الجعفي وقد رأيت قبل يومين في أحد محلات  
بيع الكتب تفسير بعنوان تفسير أبي حمزة  
الشمالي .

إذن ما نريد قوله هو أن بقاء أسم الكتاب وهو تفسير  
القمي أفضل من استبداله بلفظ تفسير القمي  
والله العالم .

والحمد لله رب العالمين

28 شوال / 1433 هـ

16 / 9 / 2012 م

# أصحوا من غفلتكم

يا مراجعنا الأربعة الكبار :

يا أيها المراجع الكبار أصحوا من غفلتكم

ماذا دهاكم حتى تقفوا بوجه سعادة التشيع وانتعاش أهله أن الناس قد بذلت لكم الغالي والنفيس وأنتم لا تبالون بذلك .

أتركوا النظرة المتخلفة التي تنظرون بها إلى عوام الناس أن الناس وهؤلاء العوام هم من صنعكم وجعلكم وجهاء وأهل جاه فلولا هم لما احترمكم أحد ولما نظر إليكم العالم بعين الهيبة والاحترام فعندما تتعرض سمعتكم إلى تشويه ترونها ————— يخرجون مستنكرين ذلك الفعل فلماذا لا تردوا الجميل وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان .

أن كاتب هذه السطور جالس في بناية جامعة الصدر الدينية في النجف الأشرف ويكتب هذه السطور وقد تأملت كثيراً عندما أطلعت على مأساة النجف الأشرف فلا كهرباء ولا ماء ولا خدمات ولا أي شيء يجعل الداخل إلى النجف يشعر أنه إنسان سوي .

تعال وتجول في شوارع عاصمة الجهاد ومنبع العز والكرامة لترى بعينك كيف يعيش أهل هذه المدينة المقدسة .

ربما أكون كاذباً أن قلت أنهم في مأساة .

أن بناية جامعة الصدر الدينية التي أسكن فيها تقع ضمن الشوارع التي تحتوي على بيت كل من الشيخ محمد إسحاق الفياض والشيخ بشير الباكستاني

والسيد محمد سعيد الحكيم وكذلك مكتب السيد محمود الهاشمي الشاهرودي .

كل هؤلاء يسكنون في هذا الحي وترى الشوارع خربة والكهرباء متردية والخدمات هزيلة لماذا هذا السكوت العجيب؟ وهل أصبح الكلام في هذه الأمور من المحرمات التي على رجل الدين أن لا يتكلم فيها . لقد قلت على أهل الإسلام السلام عندما سمعت في شهر رمضان من محافظ النجف الأشرف عندما سأله مقدم سحور سياسي عن مطالبة مراجع الدين بالأمور الخدمية كالكهرباء وغيرها قال المحافظ أنهم لم يقولوا له شيء بهذا الخصوص ولم يتدخلوا بهكذا أمور .

حقاً أنهم لا يعنيه الأمور لأن المدينة التي يسكنونها من أتعس مدن العراق .

فإذا كان النجف الأشرف بهذه المأساة فماذا عسى  
بقية محافظات العراق أن تكون عليه .

لقد أبتليت يا أيها الشعب الأبى بعصاة لا تعرف  
كيف تفكر .

راحة الناس عندهم حرام ، وراحتهم حلال لأنهم  
واجه التشيع .

أنت كذلك مسؤول يا أيها الشعب الأبى لأنك  
غبي .

لا تعرف إلى أين تذهب

قلت لأحدهم من أين نأتي بمحمد الصدر

قال الخير كل الخير بالموجودين

فقلت يا لتعاستنا أصبحنا نفضل المفضول على

الفاضل

وقسنا من لم يسلك طريق آل محمد بمن وقف في  
نصف الطريق

والإمام يقول نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد .  
يا كاتب السطور :

قف هذا يكفي حتى لا ترمى بالزندقة والكفر .

والحمد لله رب العالمين

5 ذي القعدة / 1433 هـ

22 / 9 / 2012 م



## تألف عمرة اثني عشرة سنة

لا اعلم هل كتبت يوميات انذاك ام لا ...  
لم اجد وانا ابحت فيما كتبت وانا بالنجف ادرس  
سوى هذه المقالات الخمسة وربما كتبت ولم اعثر  
عليهن الآن ... وعلى اي حال اكتفي بهذا القدر  
لعل فيه فائدة لي من الناحية التاريخية والمعلوماتية  
ان شاء الله ...

والحمد لله اولاً واهيراً ...

ولا ملجىء منه الا اليه ...

اللهم احسن حالنا ...

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا انت مولانا فانصرنا

على القوم الفاسدين الظالمين ...

برحمتك يا ارحم الراحمين .

2024/6/29